

الجلسة الكلامية



المحتويات

2	المحتويات.....
3	المقدمة.....
4	مفهوم الحبسة الكلامية.....
5	أنواع الحبسة الكلامية.....
7	أسباب الحبسة الكلامية.....
8	أعراض الحبسة الكلامية.....
9	تشخيص الحبسة الكلامية.....
10	علاج الحبسة الكلامية.....
12	جلسة. كوم.....

المقدمة

سوف نستعرض في هذا الكتاب معلومات كثيرة عن الحبسة الكلامية، ما هي الحبسة الكلامية وما أسبابها وأعراضها وأنواعها وكيفية الشفاء منها، خاصة في مرحلة الطفولة.

ففي مرحلة الطفولة، تُلقى الحبسة الكلامية بظلالها على عالم الأطفال، فتصبح الكلمات ليست مجرد تركيبة من الحروف، بل تحمل وزناً يمكن أن يبني أو يكسر أسوار الثقة والتطور النفسي. هذا الموضوع يدفعنا للنظر بعمق إلى كيفية تأثير الحبسة الكلامية على نمو وتكوين هوية الطفل، وكيف يمكن للكلمات أن تخلق آثاراً تدوم لفترات طويلة في حياتهم.



مفهوم الحبسة الكلامية

هي عدم القدرة على النطق والإعراب عن النفس والتعبير عن الفهم سواء بالكلام، أو الكتابة، أو الإشارة، وصعوبة الكلام المفاجئ.

هناك مركزان على جانبي الدماغ، ويكون الجانب الأيسر هو المسيطر مع الأشخاص الذين يعتمدون على يدهم اليمنى، وتشمل المنطقة النهائية الخلفية للتلفيف الأمامي والتي تشمل مركز بروكا الكلامي (تسمى حبسة بروكا) والنهائية الخلفية للتلفيف الصدغي الأول. لذا تكون الحبسة في العادة مصحوبة بنوع من أنواع الشلل النصفى الذي يصيب الجانب الأيمن من الجسم.



أنواع الحبسة الكلامية

يمكن تقسيم الحبسة إلى عدة أنواع، أهمها ما يلي:

1. الحبسة التعبيرية: وتسمى أيضاً باسم حبسة بروكا، وهي صعوبة التحدث بجمل طويلة، فيعبر المريض عما يريد بصعوبة من خلال ذكر كلمة واحدة أو جملة قصيرة، وقد يفهمه المحيطون به غالباً، كما يستطيع المصابون بذلك النوع فهم ما يقوله غيرهم.

2. الحبسة الاستقبالية: أو حبسة فيرنيك، ويواجه المصابون بها صعوبة في القراءة والكتابة، ويمكنهم التحدث بجمل طويلة غير مفهومة، ويسمى ذلك النوع أيضاً باسم الحبسة الشاملة.

3. الحبسة الذكرية أو العامة: التي تتميز بعدم قدرة المريض على إيجاد الكلمات المناسبة أو التحدث.

4. الحبسة التقديمية الأولية: وهي فقدان تدريجي للقدرة على القراءة، والكتابة، والتكلم، وفهم ما يقوله الآخرون، وتحتاج تشخيصاً دقيقاً لتفريقها عن أمراض أخرى مثل ألزهايمر، ولا يوجد حتى الآن علاج محدد لتلك الحالة غير المجموعات الداعمة وغيرها من الطرق التي قد تساعد.



كذلك قد يعاني البعض من فقدان النطق النفسى، وهو صعوبة الكلام بسبب التعرض لصدمة نفسية شديدة، وينقسم إلى نوعين رئيسيين هما:

1. فقدان النطق الجزئي: حيث يفهم المريض كلام المحيطين به مع صعوبة التعبير عما يريد أو التحدث بوضع كلمات بدلاً من الجمل الكاملة.

2. فقدان النطق الكلي: بحيث لا يمكنه التعبير نهائياً عن نفسه سواء بالكلام أو الإيماء، بالإضافة إلى فقدان القدرة على فهم كلام المحيطين. كذلك قد يتحدث البعض بكلمات غير مفهومة، كما قد يفقد القدرة على القراءة والكتابة.



أسباب الحبسة الكلامية

يقترن فقدان القدرة على الكلام بالعديد من العوامل ومنها المشكلات الدماغية أو العصبية، وخاصة تلك التي تسيطر على العضلات الوجهية، والحنجرة، والأحبال الصوتية اللازمة للكلام إضافة إلى التهابها.

تعد أهم أسباب فقدان القدرة على الكلام إصابة الدماغ الناجمة عن السكتة الدماغية؛ إذ قد تسبب انسداد مجرى الأوعية الدموية في الدماغ أو تلفه، مسبباً بذلك نقص التروية الدموية للدماغ، ونتيجة لذلك فقد تموت الخلايا في تلك المنطقة ويتمثل ذلك غالباً في الحبسة الكلامية عند الكبار.

من أسباب الحبسة الكلامية أيضاً إصابة الدماغ نتيجة تعرض الرأس للإصابة الشديدة، أو بسبب وجود ورم في الدماغ أو التهاب به، وفي تلك الحالة يصاحب الحبسة اضطرابات في الذاكرة.

من أسباب فقدان النطق النفسي التعرض لحادثة نفسية مؤلمة، أو فاجعة لم يستطع المريض التعامل معها، أو الإصابة باضطراب ما بعد الصدمة، كذلك قد يحدث ذلك نتيجة بعض التغيرات التي تحدث في فترة المراهقة، كما قد تحدث الحبسة الكلامية عند الاطفال نتيجة التعرض لطرق التربية الخطأ المعتمدة على الضرب مثلاً أو غيرها من الأسباب.



أعراض الحبسة الكلامية

تعد الحبسة الكلامية من الأمراض التي تسبب الأعراض التالية:

- الكلام بجمل وكلمات لا معنى لها.
- الكلام بجمل غير مكتملة وغير واضحة.
- استبدال الكلمات بعضها ببعض.
- عدم فهم واستيعاب الكلام من الآخرين.
- كتابة كلمات وجمل لا معنى لها.
- فقدان النطق المفاجئ.

لا يصاب جميع مرضى الحبسة الكلامية بتلك الأعراض بل تختلف باختلاف نوع الحبسة نفسه كما ذكرنا سابقاً.

كذلك قد يتسبب فقدان النطق النفسي في صعوبة تذكر الموقف الذي تسبب في الصدمة النفسية، وعدم القدرة على التكلم بشكل سليم، كما أن المصاب قد يعاني من عدم الوعي بما يدور حوله، كذلك قد يعاني من القلق، والتوتر، والعزلة، وجفاف الفم، والشعور بأن هناك من يراقبه، وقد تستمر تلك الحالة مع المريض فترة زمنية طويلة إذا كان مصاباً ببعض الاضطرابات الأخرى مثل الفصام، أو الرهاب الاجتماعي، أو الوسواس القهري، أو الاكتئاب.

تشخيص الحبسة الكلامية

يمكن تشخيص الحبسة الكلامية بإجراء الاختبارات التالية:

- عمل فحص عصبي وسريري للمصاب من قبل الطبيب
- اختبار قدراته، وردود فعل جسمه، بالإضافة إلى
- الاستماع للقلب والأوعية الدموية الموجودة في الرقبة.
- إجراء صور تشخيصية مثل أشعة الرنين المغناطيسي.
- فحص المهارات اللغوية، حيث يطلب الطبيب من المريض:

• تسمية الأشياء.

• محاولة إجراء محادثة مع الناس.

• استيعاب الكلمات و استخدامها.

• الإجابة عن أسئلة تتعلق بشيء يقرأه المريض أو يسمعه.

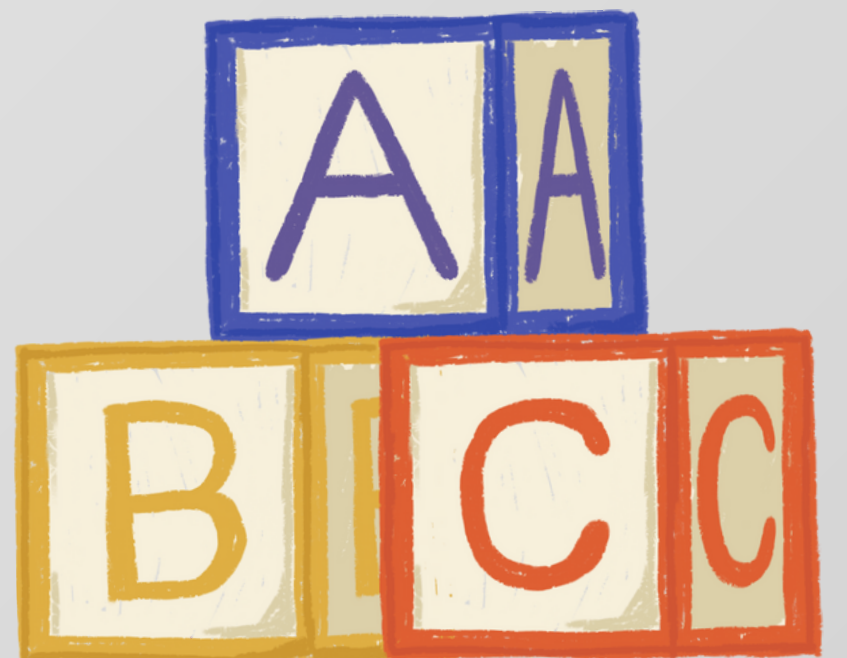
• إعادة الكلمات والجمل.

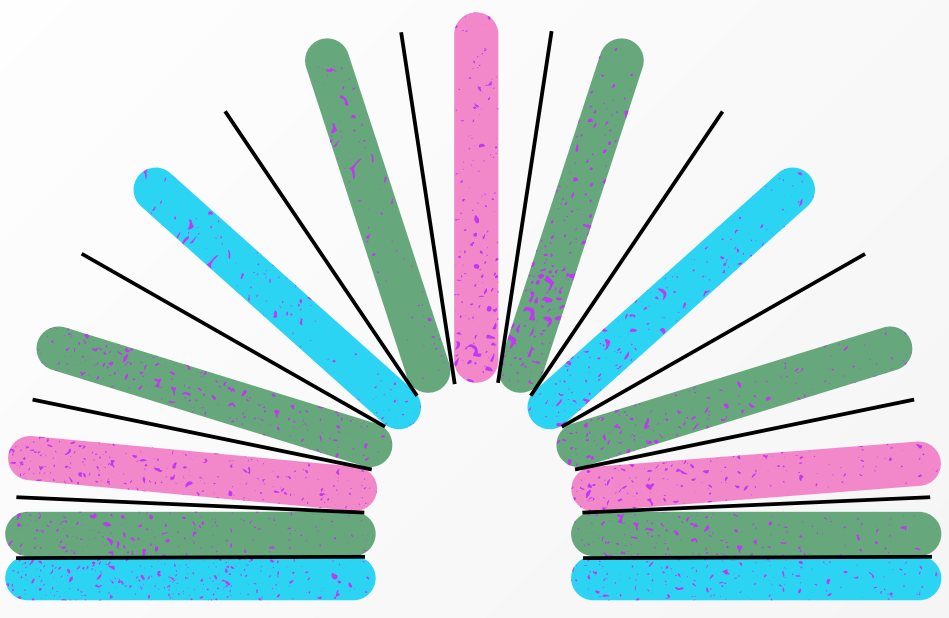
• تنفيذ الأوامر المطلوبة.

• التفاعل مع الأسئلة الموجهة.

• القراءة والكتابة.

كذلك قد يحول المصاب إلى اختصاصي أمراض نفسية إذا لم يكن يعاني من مشكلات عضوية.





علاج الحبسة الكلامية

يعتمد علاج الحبسة الكلامية على علاج المسبب؛ على سبيل المثال يعتمد علاج فقدان النطق المفاجئ الناجم عن إصابة الرأس على مرور الوقت، فقد يتعافى المريض مع مرور الوقت ويبدأ التحسن بعد عدة أشهر، ويمكن استعادة مهارة النطق بدون علاج أو بعلاج تعليمي لإعادة تأهيل المهارة اللغوية، وقد يستمر فقدان القدرة على الكلام عند البعض، لذا يمكن اللجوء إلى العلاج بالنطق ومساعدة المريض على النطق والتعافي .

وجد أن قدرات اللغة والتواصل قد تستمر في التحسن لسنوات عديدة، وتشمل العوامل التي تؤثر على مقدار التحسن، منطقة الدماغ المتضرر، ومقدارها، وعمر المريض، وصحته الجسدية.

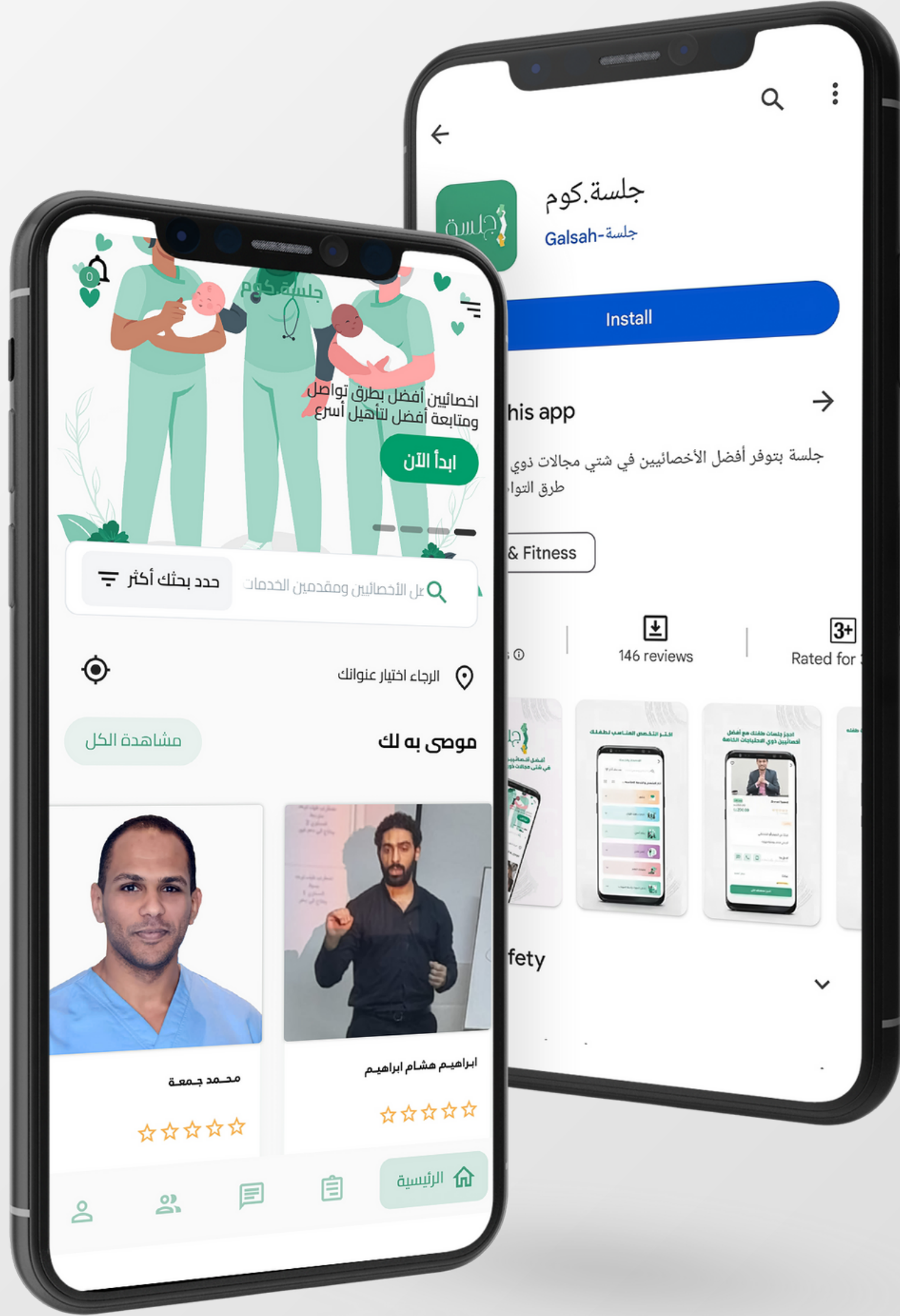
تهدف إعادة تأهيل التخاطب إلى تحسين قدرة المريض على التواصل بالكلام من خلال مساعدته على استخدام القدرات اللغوية لديه وتحسينها، وتعلم طرق أخرى للتواصل مثل الإيماءات، أو الصور، أو استخدام الأجهزة الإلكترونية الحديثة.

كذلك قد يلجأ الطبيب إلى جلسات العلاج المعرفي، ومساعدة المريض على تنمية مهارات تجاوز الأزمات النفسية والتعامل معها في حال كان سبب الإصابة نفسياً، كما قد يلجأ أحياناً إلى التنويم المغناطيسي مع المرضى الراضين للمساعدة، أو غير المستجيبين للطرق العلاجية الأخرى، وفي بعض الحالات يمكن استخدام مضادات الاكتئاب أو مضادات القلق أيضاً، بالإضافة إلى تمارين الاسترخاء، والتنفس العميق، واليوجا.¹⁰

إذا كنت ترغب في استشارة أخصائي عن مشكلة طفلك

حمل تطبيق جلسة.كوم

واحجز استشارتك الآن



تواصل معنا

+2 01070975814

جلسة.كوم

www.galsah.com

هل تبحث عن ألعاب تنمي مهارات طفلك؟

الآن على متجرنا

www.galsah.com/shop

